



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الرابعة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
روما، إيطاليا، 9-13 أكتوبر/تشرين الأول 2017
كلمة أمين عام الأمم المتحدة (يلقيها نيابة عنه السيد Fabrizio Hochschild، الأمين العام المساعد للتنسيق الاستراتيجي)

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

يشرفني ويسرني أن أحدثكم عن أولويات الأمين العام وعن رؤيته بشأن إصلاح الأمم المتحدة.

إن أحد الأهداف الرئيسية للإصلاح هو وضع منظومة الأمم المتحدة في موقع أفضل لمساعدة الدول في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

سوف نتناول اليوم أهمية الأمن الغذائي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. أما أهداف التنمية المستدامة فتتسم بشمولها وطموحها، ومن أجل تحقيقها علينا أن نقرّ بترابطها وتكافؤها.

يشكّل الهدفان 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة محط تركيزنا الرئيسي هنا، وهما هدفان هامان بحد ذاتهما. ولكنهما يكتسيان أهمية أكبر بعد حين نعتبرهما جزءاً من مشهد أكبر، وأساساً لتحقيق أهداف أخرى مثل الهدف 3: أي الصحة الجيدة والرفاه، والهدف 16: أي ضمان مجتمعات مسالمة تراعي جميع الفئات.



mv026

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: www.fao.org

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

بحسب ما سبق وأشار إليه المدير التنفيذي السيد Beasley، فإن انعدام الأمن الغذائي والنزاع يوجدان بالتزامن مرات كثيرة، وكثيراً ما يغذي أحدهما الآخر. وفيما أن ضعف الوصول إلى الغذاء قد يسبب التوتر أو يزيده، فإن النزاعات تفاقم انعدام الأمن الغذائي حدةً في معظم الأحيان.

ويشير تقرير أزمة الغذاء في العالم لسنة 2017 إلى أنه في العام الماضي وحده، جعلت النزاعات وانعدام الأمن الغذائي أكثر من 63 مليون شخص في 13 بلداً فريسة لانعدام الأمن الغذائي الحاد.

وقد وجدت دراسة صادرة عن Pinstrup-Andersen في عام 2008 أن بيئة ما بعد النزاعات التي تتسم بمستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي قابلة إلى الوقوع مجدداً في النزاعات، في غضون 10 سنوات، بنسبة 40 في المائة أكثر من البيئات التي يتدنى فيها مستوى انعدام الأمن الغذائي.

وبحسب ما ذكر الأمين العام في رسالته الفيديوية، فإن تغير المناخ يزداد هذا المشهد تعقيداً إذ يعرض النظم الغذائية الهشة حول العالم للمخاطر.

ويعدّ تنفيذ خطة عام 2030 واتفاق باريس هدفين شاملين للأمم المتحدة خلال السنوات المقبلة وحافزين للجهود الإصلاحية. أما رؤية الأمين العام بشأن الوقاية فتستجيب إلى ضرورة العمل الاستباقي في المراحل المبكرة، لمنع الأزمات التي تقوض أساس التنمية المستدامة، من الاندلاع أو التكرار أو التصاعد.

وسيتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتفعيل الرؤية الوقائية تنسيقاً أفضل عبر ركائز الأمم المتحدة، من أجل تعزيز العمليات الكفيلة ببناء صلات الوصل بين البرامج الإنسانية والإنمائية، مع إرساء روابط مفيدة مع أنشطة بناء السلام.

وفي الحالات التي تهمنا، كثيراً ما تكون التحديات على مستوى التنمية والاحتياجات الإنسانية والسياق مترابطة بالعمق. ومن أجل الاستجابة لها بفعالية، نحتاج إلى نهج أكثر ترابطاً عبر منظومة الأمم المتحدة.

ويعرض التقرير الأول للأمين العام بشأن إعادة تموضع المنظومة الإنمائية، 38 فكرة واقتراحاً أولياً فيقدم خريطة طريق لتغيير طرق التنفيذ للأمم المتحدة وتحسينها على المستوى القطري. وسوف تستمر المشاورات مع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة كافة حتى نهاية العام من أجل التوسع في تلك الأفكار واستنباط اقتراحات ملموسة للتغيير المؤسسي.

ولجنة الأمن الغذائي العالمي هي المنبر الأول الشامل لجميع أصحاب المصلحة كي يعملوا معاً لغاية تحقيق الأمن الغذائي والتغذية حول العالم. وإذ تفكرون ملياً هذا الأسبوع في أفضل السبل لبلوغ تلك الأهداف، أقترح أن تنظروا في كيفية اندماج تلك الجهود ضمن المجموعة الأوسع من الخطوات الرامية إلى منع النزاعات والحد من استبعاد الشرائح المعينة، وتعزيز خطة عام 2030.

أصحاب السعادة، حضرات السيدات والسادة،

لا يسعني اختتام كلمتي من دون إبداء إعجابي بالمنظمة على العمل الممتاز الذي تؤديه حول العالم. فقد رأيت بأم العين خلال وجودي مؤخراً لدى مقرّي العمل في جمهورية أفريقيا الوسطى وكولومبيا، كيف تتناول مشاريع المنظمة الأمن الغذائي وتبني سبل المعيشة وتتصدى للاستبعاد، وذلك غالباً في مناطق معزولة للغاية وتعاني النزاعات.

فإن موظفيها الميدانيين الشجعان والمتفانين يستحقون دعمكم ودعم سائر منظومة الأمم المتحدة.

شكراً جزيلاً.